وتنص مسودة القرار بشأن الأونروا المعلقة على جدول أعمال الجمعية العامة على ما يلي:

(١) يتوجب على الجمعية العامة تغطية العجز المقدّر في ميزانية الأونروا للعام ١٩٨٢.

(٢) وينبغي أن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم دراسة مفصلة إلى دورة السنة المقبلة فيما يخص تضمين ميزانية الأونروا في الميزانية العامة للأمم المتحدة اعتباراً من عام ١٩٨٣.

أما الآن، فالوضع حتى اللحظة يفيد بأنه لا يتوافر أي جواب محدد وواضح حول أي الحلول سوف تسلك الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة المالية في ميزانية الأونروا.

وعلى صعيد آخر، اتخذت اللجنة السياسية الخاصة قرارات عدة تنص على ما يأتي:

(أ) «مساعدة الأشخاص المهجرين نتيجة لحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ (الوثيقة أ/ اللجنة السياسية الخاصة/٣٦/ل ٩).

(ب) تدعو الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى زيادة المخصصات للهبات التعليمية والمنح الدراسية للفلسطينيين، إضافة إلى تبرعاتها للأونروا (الوثيقة أ/ اللجنة السياسية الخاصة/٣٦/ل ١٣).

(ج) تطلب الجمعية العامة إلى اسرائيل الكف عن عمليات نقل وترحيل الفلسطينيين في قطاع غزة، وعن تدمير مساكنهم (الوثيقة أ/ اللجنة السياسية الخاصة/٣٦/ل ٦).

(د) تؤكد الجمعية العامة مجدداً الحقوق الثابتة لجميع السكان المهجرين في أن يعودوا إلى منازلهم أو أماكن إقامتهم السابقة في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ (الوثيقة أ/ اللجنة السياسية الخاصة/٣٦/ل ٧).

(هـ) تثني الجمعية على جهود المفوض العام للأونروا لاستكشاف السبل المؤدية إلى انشاء جامعة في القدس تلبي احتياجات سكان المنطقة، تحت رعاية الأمم المتحدة. وأكثر من ذلك، فإن الجمعية تدرك «الضرورة العاجلة» لانشاء الجامعة المقترحة، وتدعو اسرائيل إلى الكف عن إعاقة عمليات التنفيذ (الوثيقة أ/ اللجنة السياسية الخاصة/٣٦/ل ١٢).

(و) وأخيراً، أقرت اللجنة السياسية الخاصة قراراً (٧ كانون الأول ــ ديسمبر ١٩٨١) تطلب الجمعية العامة بمقتضاه إلى اسرائيل أن تتوقف عن المضي في مشروعها لحفر القناة التي تربط بين البحر المتوسط والبحر الميت. ثم إن على الجمعية العامة الطلب إلى مجلس الأمن «النظر في اتخاذ إجراءات من شأنها إيقاف تنفيذ المشروع» (الوثيقة أ/ اللجنة السياسية الخاصة/٣٦/ل ٣٢، البند ١).

وكما هو الحال في معظم القرارات، وقفت كل من الولايات المتحدة واسرائيل وحدهما واقترعتا ضد، فيما امتنعت ثلاث دول من معسكر اليمين في أميركا اللاتينية عن التصويت (غواتيمالا، والباراغواي، والأورغواي)

وعلى النقيض من الموقف الأميركي، صوتت كندا إلى جانب القرار، وتعهدت بألا تشارك الحكومة الكندية أو إحدى وكالاتها في أعمال المشروع.

(ز) إن الجمعية العامة تقرر بكل قوة أن الحفريات والتغييرات [التي تقوم بها اسرائيل] سواء التي تمس المناظر الطبيعية لسطح الأرض أم المواقع التاريخية والثقافية والدينية في القدس، هي اعتداء فاضح على مبادىء القانون الدولي... وبناء عليه تطلب إلى اسرائيل الكف عن المضي في أعمال كهذه، وإذا لم تستجب اسرائيل، تدعو الجمعية مجلس الأمن إلى إدراج المسألة على جدول أعماله (الوثيقة أ/٣٦/٦٣٢).

اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين

كثيراً ما يحدث، في العديد من المناسبات، أن حادثاً تفصيلياً صغيراً وغير متوقع، يسترعي الاهتمام ويلفت الأنظار أكثر من المناسبة ذاتها. ولقد حدث مثل هذا في الأمم المتحدة خارج غرف مجلس الوصاية؛ حيث كانت تجري وقائع اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين. الخطاب تلو الخطاب، والرسائل تتوالى، رسالة بعد رسالة، من قادة الدول أو من الوفود مؤكدة الدعم الوطيد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة. وفي هذه الأثناء، كان فريق التصوير لتلفزيون الأمم المتحدة يجري الاستعدادات والترتيبات، وأمام الكاميرا وفد منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد رفع السيد طرزي، مراقب المنظمة في الأمم المتحدة، مع باقي أعضاء الوفد علماً وخريطة (١٩٤٧) لفلسطين كخلفية لمشاهد التصوير.